

بطاقات منهجية
في

المتميّز



العلوم الإسلامية

أولاً: وسائل القرآن في تثبيت

العقيدة الإسلامية

ثانياً : موقف القرآن من العقل

ثالثاً : الصحة الجسمية

والنفسية في القرآن الكريم

رابعاً : القيم في القرآن الكريم

ثانوي
3

الجزء 1



دار الكتب العجمية
لطباعة والتوزيع والنشر

وسائل القرآن في تثبيت العقيدة الإسلامية

١

لثبت العقيدة الإسلامية في النفس البشرية اعتمد القرآن وسائل كثيرة نلخصها في :

١ - إثارة العقل والوجدان: يطرح القرآن أمام الإنسان حقائق وظواهر متكررة يعيشها ويراها ويسمعها يومياً بل وفي كل وقت خلق السماوات والأرض ... اختلاف الليل والنهار ... الفلك وما أنزل الله من السماء من ماء..... هذه كلها حقائق تستثير العقل فيبدأ في التفكير والتمدن: من الذي أوجد هذه العظمة ... من مبدعها ... من منظمها .. من .. من .. من فيأتي الجواب من الداخل من وجdan الانسان من فطرته متناغماً مع ما رأه بعقله قل هو الله أحد...

٢ - التذكير بقدرة الله ومراقبته: إن هذا الخالق القادر القوي العظيم المحيط بكل شيء قادر على أن يهلك الأرض ومن فيها قل هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ ... وَهُوَ مَعْكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ . فالاولى أن يعبد ويطاع ويخشى لا أن يعصى ويكره به.

٣ - رسم الصور المحببة للمؤمنين: إن ما أعده الله للمؤمنين في الجنة من نعيم يجعل القلوب تهفو وتتطاير إلى هذا الفضل وذاك النعيم وذلك بالإيمان بالله والخضوع له وَعَدَ الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهر خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم " التوبية 72 .

٤ - مناقشة الانحرافات: أفاض القرآن في بيان بطلان ما يعتقد الناس في الآلهة المعبودة من دون الله فهي لا تسمع لا تضر لا تنفع لا تبصر بل إنها تحتاج إلى من يحميها إذن هي ليست آلة لأن الإله لا يحتاج إلى غيره . " وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ لَا يَنْسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعاً وَلَا يُمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا " الفرقان 3

موقف القرآن من العقل

تكريم الله للإنسان بالعقل: فضل الله الإنسان على سائر المخلوقات :
- اسجد الله له الملائكة.

- هو خليفة الله في الأرض - كل ذلك بم وهبته الله من العقل والاختيار.

أهمية العقل : ١. هو سر تكريم الإنسان.

٢. هو وادأة فهم سر الوجود والخلق.

٣. هو طريق الإيمان بالله.

٤. هو أساس التكليف إذ لا تكليف على مجنون أو فاقد عقل.

حث القرآن على العقل : المتذمّر للقرآن يلاحظ أولاً كثرة الآيات التي تدعو إلى التدبر والنظر لأن ذلك يورث العلم والعلم يورث الإيمان، فالعلم أساس الإيمان والعبادة فلا يعبد الله بالجهل قال تعالى (فَاعْلَمُ انَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)

ظواهر اهتمام القرآن بالعلم :

١. أول آية نزلت من السماء هي الدعوة إلى العلم (اقرأ....).

٢. كثرة الآيات التي تختتم بـ (أفلا يتذمّرون...) (أفلا تعقلون...) (القوم يعقلون...) (أفلا ينظرون...).

٣. التشنيع والاستخفاف بالكافار والمشركين لإتباعهم آبائهم دون استعمال عقولهم.

٤. إقامة الحجة على المشركين بطلب الدليل والبرهان (قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين).

٥. احترام القرآن وإشادته بالعلماء بل وجعلهم مع الملائكة (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم).

٦. كثرة المصطلحات والمفردات المرتبطة بالعقل والعلم (إلمعوا... يتفكرون... الألباب... بصيرة... يتذمّرون... أنظروا... برهان...).

وجوب الحافظة على العقل : .. نظراً لأهمية العقل فقد أوجب الإسلام المحافظة عليه ومنع تعطيله فلهذا جعل التفكير والنظر والتدبر عبادة كما حرم الإسلام كل ما من شأنه أن يعطل العقل كشرب الخمر بل وجعل له حداً زاجراً.

الصحة الجسمية والنفسية

في القرآن الكريم

نَعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ، الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ الشِّيخَانِ "مِنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سُرْبِهِ، مَعَافِي فِي جَسْدِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حَيَّزَ لَهُ الدِّينِ بِحَذَافِيرِهَا".

مفهوم الصحة النفسية: هي الحالة التي يكون فيها الإنسان طبيعياً سوياً في سلوكه نتيجة توازنه الداخلي فلا يصدر عنه شذوذًا في القول أو الفعل أو التفكير.

كيف يحقق القرآن الصحة النفسية:

1. تقوية الصلة **بِالله** (العبادات .. الذكر.. التدبر.. قراءة القرآن...). لا يذكر **الله** تطمئن القلوب...) فهذا يذهب القلق والخوف والاضطراب ويتحقق الامن والطمأنينة

2. الصبر على الشدائـد والمصائب : بما يولد القوة والارادة.(إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب).

3. محاربة الاسلام للناس وحثه على التفاؤل والثقة في **الله**: فـ**الله** غفور رحيم يقبل التوبة (يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة **الله** إن **الله** يغفر الذنوب جميعاً..)

4. الإسلام دين الرحمة واليسر وهذا يجعل الإنسان يثق في أمر **الله** فيعبده عن راحة وحب لا عن إكراه حتم.

(ما يريد **الله** ليجعل عليكم في الدين من حرج..)

مفهوم الصحة الجسمية: هي الحالة التي يكون فيها الإنسان صحيح البدن خاليًا من الامراض متوازنًا في سلوكه وتصرفاته.

ظواهر عنایة القرآن الكريم بالصحة الجسمية: حرص الإسلام على الصحة الجسمية حرصاً شديداً... - الجسم العليل لا يعبد **الله** على حق -. ويظهر ذلك من خلال ما يلي:

الدعوة إلى تنمية الجسم والتداوي: الرياضة والنشاط والحركة (علموا أولادكم الرماية وركوب الخيل...)

(تَدَأْوُوا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَضْعِفْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً) حديث

التخفيف من الفروض والتكليف: الفطر للمريض والمسافر والمرضع (فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام آخر..) قران.

الابتعاد عن مواطن الخطر والتهلكة: وهو مبدأ الوقاية والرعاية (ولا تلقوا بآيديكم إلى التهلكة) قران.

كما حرم إلحاق الأذى بالجسم (شرب الخمر.. أكل الميّة. تناول السم....)
التوسط والاعتدال في الأكل والشرب والعبادة والعمل: فلا يجوز المبالغة والاسراف والتشدد حتى في العبادة لأنها تلحق الأذى بالجسم وتورث الملل وتسبب الأمراض وفي الحديث (إن لبدنك عليك حق.. وإن لأهلك عليك حق.. وإن لنفسك عليك حق فأعط كل ذي حق حقه).

الاستفادة من متع الدنيا بما يقيم الجسد ويحفظه : كركوب السيارة بدل المشي والأكل والشرب فقد نهى النبي ﷺ عن الوصال في الصوم .

القيم في القرآن الكريم

4

القيم: هي من مجموعة من الاسس الأخلاقية التي تحفظ المجتمع وتتضمن استمراريته

الصدق : رمز القوة النفسية والتوازن في الأفعال والأقوال

الصبر : عنوان القوة والنجاح

الإحسان : هو ثمرة والإيمان والصلاح

العفو : صدق الإيمان وحب الخير

القيم الفردية

العاشرة بالمعروف : سر استمرار الأسرة ونجاحها.

التكافل : عنوان القوة والاستمرارية

المودة والرحمة : سر سعادة الأسرة واستمراريتها

القيم الأسرية

<p>التعاون : مساغل الحياة أكثر من أن يقوم بها واحد بل لا بد من التعاون</p> <p>المسؤولية : المسؤولية دليل الشخصية والاحترام</p> <p>التكافل : عنوان قوة المجتمع وتماسكه</p>	القيم الاجتماعية
<p>العدل : العدل أساس الحكم</p> <p>الشوري : عنوان السداد والصواب والبعد عن الزلل والخطأ</p> <p>الطاعة : عنوان النظام واحترام أهل الاختصاص</p>	القيم السياسية

المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية

5

الناس سواسية أمام الله في الجزاء والعقوبة بغض النظر عن عرقه أو لونه أو مكانته الاجتماعية.

الشفاعة في الأحكام :

إن التوسط والسعى لإسقاط عقوبة مستحقة شرعا يعد تلاعبا بالشريعة ومبررا لاستحقاق عذاب الله في الدنيا والآخرة.

الإرشادات والأحكام :

1. حرمة الشفاعة في الحدود
2. حرمة السرقة ووجوب الحد فيه (قطع اليد)
3. وجوب الصراامة في تطبيق القانون على الجميع.
4. الشفاعة والمحايطة في حدود عنوان هلاك المجتمعات
5. وجوبأخذ العبرة من الأمم السابقة.

آثار الشفاعة في الحدود :

1. سقوط هيبة القضاء والعدالة.
2. تشجيع الجرائم مادام اسقاط العقوبة ممكنا.
3. إنتشار الرشوة والمحسوبيه والوسائل.
4. إنتشار الطبقية والتفرقة بين الناس.
5. الإستخفاف بأحكام الله وشرعه

العمل والإنتاج في الإسلام

ومشكلة البطالة

العمل والإنتاج في الإسلام : هو الجهد الفكري والمادي الذي يقوم به الإنسان للحصول على منفعة دينية أو دنيوية.

الإسلام يحث على العمل: ينظر الإسلام إلى العمل على أنه:

١. عنوان الشخصية المتكاملة: فالإسلام يكره التواكل والاعتماد على الغير في الكسب.
٢. العمل هو أساس النهوض بالأمم وهو سر قوتها سياسياً واقتصادياً.
٣. العمل عبادة شرعية
٤. العمل وسيلة للحصول على المال لتلبية حاجات الإنسان المادية
٥. يحقق السعادة والشعور بالقيمة الاجتماعية.

محاربة الإسلام للبطالة: إن عدم العمل ظاهرة خطيرة تهدد الأفراد والمجتمعات حيث أن:

١. البطالة تعطيل للطاقات البشرية.
٢. نشر ثقافة الخمول عند الناس.
٣. الاستسلام للهواجس والأمراض النفسية حيث يفقد الثقة بالنفس وتندفع عنه الاعتزاز بالقيمة الشخصية
٤. البطالة تفتح الطريق للأفاف الاجتماعية والنفسية كالسرقة والكذب.
٥. فقدان الإحساس بقيمة الوقت وهو الحياة.

نظرة الإسلام ومحاربته للتسلو: إن التسول أحد نتائج البطالة وقد حاربه الإسلام للأسباب التالية:

١. يزرع ثقافة الاتكال على الغير.
٢. يضعف قيمة العمل عند الناس.
٣. هو تعبير عن ضعف الشخصية التي ترفض أن يعيش الإنسان عالة على غيره.
٤. ينشر في المجتمع ثقافة الذل والمسكنة والمهانة.
٥. ينشر في المجتمع الرذائل والآفات الاجتماعية كالكذب والخداع واستعطاف المارة والإلحاح عليهم وكلها مظاهر تخلف.

الإرشادات والاحكام المستخلصة:

1. حث الإسلام على العمل توفير الحاجات وتحقيقا للذات وحفظا للمجتمع.
2. الأجر القليل من العمل خير من سؤال الناس.
3. لا تعطى الصدقة لمن له القدرة على العمل.
4. سؤال الناس مذلة لا يرضاهما الإنسان السوي.
5. إحتقار العمل عنوان على ضعف الشخصية والجهل بالدين.

مشروعية الوقف

7

تعريف الوقف : حبس الأصل وتسبييل الثمرة أي جعل الشيء المتبرع به موقوفا على منفعة شخص أو مؤسسة بحيث لا يجوز بيعه ولا هبته أو التنازل عنه.
حكمه: من أعمال البر والخير التي يستمر الأجر عليها ولو بعد وفاة المتبرع.

المردود الاقتصادي :

1. يقوم بتمويل المشاريع ذات البعد الخيري الاجتماعي.
2. من أكبر موارد المال التي يستفيد منها الفقراء والمحتجين.
3. يقوم بتدعم اقتصاد الدولة.

آثار الوقف :

1. ينفع صاحبه في الدنيا والآخرة ويستمر الأجر عليه بعد الممات.
2. انتفاع الناس بالوقف وانتشار روح التعاون والتكافل.
3. القضاء على الظواهر الاجتماعية السلبية (الفقر..التسول..البطالة..)

الإرشادات والاحكام المستخلصة:

1. مشروعية الوقف في الإسلام
2. بيان أهمية العلم وقيمتها في الإسلام(ينفع صاحبه في قبره)
3. بيان أهمية تربية البناء عند الله .
4. بيان اهتمام الإسلام وحرصه على نفع الغير.

توجيهات الرسول ﷺ في صلة الآباء بالأبناء

الهبة للأبناء مشروعة: تستحب الهبة والهدية للأولاد لما توجد في القلوب من الحب والطاعة والمودة والبر بالوالدين وازالة العقد والعقبات من العلاقات الأسرية فقد قال النبي ﷺ للأقرع بن حابس التميمي (وهل أملك أن نزع الله الرحمة من قلبك).

وجوب العدل بين الأولاد في الهبة: إن العدل هو أساس الحكم والجور هو رأس الفتنة (اتقوا الله وأعدلوا بين أولادكم)

مخاطر التفريق بين الأولاد :

إن عدم العدل بين الأولاد يؤدي إلى :

1. زرع العداوة والبغضاء بينهم
2. الشعور بالظلم الذي يؤدي إلى العقوق
3. قطع الأرحام
4. إضمار الشر في النفوس مما يؤدي إلى العقد والكبت والانحراف.

الارشادات والاحكام المستخلصة:

1. مشروعيّة الهبة للأولاد
2. مشروعيّة الإشهاد على الهبة
3. جواز الرجوع في الهبة من الأب للولد
4. حرمة التفريق بين الأولاد
5. الرجوع إلى الحق وتحري الصواب من صفات المؤمنين .

ملاحظة: يجوز إفراد بعض الأولاد وعدم التسوية بينهم وبين إخوتهم لضرورة كالمرض أو الوفاء بالدين أو الفقر أو ما شابه، ولكن في حدود الحاجة والضرورة.

أثر الإيمان والعبادات في اجتناب الانحراف والجريمة

تعريف الجريمة والانحراف : هي محظورات شرعية زجر الله عنها بحد أو قصاص أو تعزير.

شرح التعريف : محظورات : أي محرمات وممنوعات شرعية ، **زجر**: عقوبة ردعية ، **حد**: عقوبة مقدرة شرعا لا يجوز اسقاطها أو العفو فيها، **تعزير** : عقوبة غير مقدرة شرعا وانما هي من اجتهاد القاضي بما يناسب درجة الجرم.

مفهوم العبادة في الإسلام :

هي كل ما يصدر عن الإنسان من أقوال وأفعال وأحساس وتفكير إرضاء الله ونفعاً للغير وتماشياً مع شرع الله تعالى: الأعمال الخيرية كإطعام الجائع وهداية الضال وبناء المدارس والمستشفيات والكسب من حلال وترك الحرام كل ذلك عبادات.

أثر الإيمان في مكافحة الجريمة والانحراف:

الإيمان قوة واعتقاد يستقر في القلب ويصدقه العمل والسلوك وصدق العمل وصحة السلوك يقتضي القيام بالواجبات وفعل الخير من جهة ومن جهة أخرى الابتعاد عن المحرمات والفواحش والمنكرات ارضاء الله وطاعة لأمره إذن الإيمان وسيلة فعالة لمحاربة الجريمة في النفس قبل محاربتها في الواقع،
أثر العبادة في مكافحة الجريمة والانحراف: ان عبادة الله تقتضي طاعته ومحبته والخضوع له ولا يكون ذلك الا بفعل الواجبات وترك المحرمات فلا يعقل أن يكون عابداً الله من حاله السرقة أو الزنا أو الظلم أو أو، فقد جاء في الحديث: " من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له " أي أن مقتضى العبادة هو البعد عن الجرائم والفواحش .

الإسلام والرسالات الم سابقة

10

وحدة الرسالات السماوية: أن جميع الرسالات التي بعثها الله للناس (من آدم عليه السلام إلى محمد) رسالة واحدة في مصدرها وغايتها:

1. وحدة المصدر: كل ما نزل على الأنبياء والرسل مصدرها واحد وهو الله تعالى،
2. وحدة الغاية: إن كل ما أنزل من كتب ووصايا وبعث من رسل وأنبياء إنما يصب في غاية واحدة:

أ. عبادة الله الواحد وعدم الشرك به (ترك عبادة الأصنام والملوك والأهواء...) قال تعالى "وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ" الأنبياء 25.

ب. هداية الناس وإرشادهم لما يصلح دينهم ودنياهم.

ج. تحقيق سر الوجود الإنساني وهو خلافة الله في الأرض قال تعالى (وَإِذْ قَالَ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً)

علاقة الإسلام بالديانات السابقة: إن الإسلام هو دين موسى عليه السلام ودين عيسى عليه السلام قبل أن يكون دين محمد عليه السلام وقبل كل ذلك هو دين الله تعالى للناس جميعاً قال تعالى "إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ" "أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ أَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ" البقرة 133

الإسلام يصدق رسالة موسى وعيسى ويجعل أساس الإيمان بالله وأحد أركانه الأساسية الإيمان بالرسل جميعاً جملة وتفصيلاً "لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ" البقرة ، الإسلام يصحح ويقوم بالحق رسالات موسى وعيسى من تحريف وتبديل مسوّرها وهو التوحيد "أَفَتَطْمَئِنُّ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقْلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ" البقرة 75.

استنتاج: الإسلام لم يأت بدين جديد وإنما رد الأديان المحرفة إلى أصولها الأولى (التوحيد وعبودية الله)

اليهودية	المسيحية (النصرانية)
<p>تعريف: هي الرسالة التي بعث الله بها سيدنا موسى لبني إسرائيل أيام فرعون،</p> <p>سبب التسمية: سموا يهودا لأنهم تابوا وقالوا الله تعالى (إنا هدنا إليك) أي رجعنا.</p> <p>الظروف: كان بنو إسرائيل يتعرضون للقهر الفرعوني فجاءهم موسى مخلصاً ومحراً.</p>	<p>تعريف: هي الرسالة التي بعث الله بها سيدنا عيسى لبني إسرائيل تكميلاً لرسالة سيدنا موسى</p> <p>سبب التسمية: سموا نصارى لأنهم نصروا المسيح عليه السلام.</p> <p>الظروف: كان بنو إسرائيل يتعرضون للقهر الروماني فجاءهم عيسى مخلصاً ومحراً.</p>
<p style="text-align: center;">أهم معتقداتهم:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. يعتقدون أن لهم الله خاص بهم يسمى (يهوه) يحبهم قال تعالى (وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه). 2. هم شعب الله المختار وأن البشر خلقو الخدمتهم. 3. لا يعترفون باليهودية إلا لمن كانت أمه يهودية وهذه عنصرية. 4. لا يحرمون الربا مع غير اليهودي 5. يقدسون العجل وقد عبدوه قال تعالى: (ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءُتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ) 6. لا ينزعون الله فهو عندهم يخطأ، يغضب، متغصب. 	<p style="text-align: center;">أهم معتقداتهم:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. عقيدة التثلية : أن الإله مركب من ثلاثة أقانيم (الأب-الابن-روح القدس) (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثٌ ثَلَاثَةٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ). 2. عقيدة الخطيئة والفاء : أن الله (الأب) بعث ابنه الوحيد (يسوع) ليخلص البشرية من شرور أنفسها ويتتحمل هو العذاب (الصلب) عنها. 3. محاسبة المسيح للعباد : إن الله (الأب) أعطى حق محاسبة العباد لإبنه. 4. غفران الذنوب (الاعتراف والإقرار) : وهي أن القسيس أو البابا يملك حق مغفرة الذنوب للعباد بعد أن يعترفوا له ويقرروا بخطيئتهم